

نور على الدرب 281 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثانية وثمانون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - [00:00:00](#)

قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على الدرب هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في - [00:00:30](#)

في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيه. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول ما حكم صلاة الجنازة واذا كان الانسان في الصلاة وقدمت الجنازة هل تقطع الراتب لا ويدخل في صلاة الجنازة وجهونا في ضوء ذلك. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - [00:00:50](#)

اله واصحابه اجمعين. كلاهما نافلة. الصلاة الراتبة وصلاة الجنازة. كلاهما سنة فلا يقطع الراتبة لا لكن يخففها بحيث يبقى من صلاة الجنازة ما يدركه بعد السلام ثم يكمل صلاة الجنازة كالمسبوق. نعم. احسن الله اليكم - [00:01:10](#)

هذا السائل ابو عبدالرحمن يقول فضيلة الشيخ آآ اذا كان الانسان يعيش في بلد تنتشر فيه الشركيات من دعاء لغير الله واستغاثة ونذر واشد للرحال للقبور. آآ فالسؤال يبقى يا فضيلة الشيخ هل نتحرى - [00:01:30](#)

في الذبائح والسؤال عن الذبائح لانني سمعت عن قاعدة الاصل في الذبائح التحريم لان الشارع وضع لها شروطا جزاكم الله خيرا. بلا شك ان الذبائح لها اهتمام. قال الله جل وعلا ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. وانه لفسق - [00:01:50](#)

قال تعالى ان لكم عام الذين اوتوا الكتاب آآ قال سبحانه وتعالى وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم وطعامهم ذبائحهم من اليهود والنصارى. دل على ان ما عدا اهل الكتاب من سائر الكفرة مشركين والقبوريين وآآ - [00:02:10](#)

اه الملحدين انها لا تحل ذبائحهم وهذا بالاجماع هذا باجماع اهل العلم لان الله لم يستثنى الا ذبائح اهل الكتاب لان ذبائح الوثنيين وملاحظة نجسة لا تطهرها الذكاة لانها ميتة والميتة نجسة فإذا كنت في بلد مشتهه - [00:02:30](#)

الورع ان تأكل من من السمك مثلا طعام البحر صيد البحر تأكل منه او لا تأكل اللحم. قال صلى الله عليه وسلم دع ما الى ما لا يريبك. وقال عليه الصلاة والسلام من اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. ولكن الذي نعرفه ان الاقليات - [00:02:50](#)

المسلمة في بلاد الكفار لها لها مذابح خاصة يتولاها المسلمون فانت تسأل عن آآ مثلا هذه الاماكن يباع فيها من ذبائح المسلمين تشتري منها. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. هذا السائل اه يقول فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله - [00:03:10](#)

الله وبركاته. انا اعاني من اه قطرات في البول اكرمكم الله تخرج مني وتمتد على اه منتصف ساعة او نصف في ساعة واخذت هذه المشكلة تؤرقني كثيرا وجعلتني اسير للوساوس حيث انني اذا اردت ان اصلي اذهب الى - [00:03:30](#)

دورات المياه اكرمكم الله قبل الصلاة واقوم بقضاء حاجتي فهل يلزمني ان اعيد صلاتي؟ بلا شك انه اذا تأكدت مئة مئة من خروج البول انه ينتقض وضوءك فتذهب ان تذهب الى محل الوضوء تستنجي توضحاً وتغسل ما - [00:03:50](#)

البول من ثيابك لان هذا شرط من شروط صحة الصلاة. ما لم يكن هذا حدثا دائما يعني ينزل البول دائم ولا ينقطع مثل من به سلس فهذا يتوضأ عند يستنجي ويضع شبيئا على ذكره يمنع تسرب البول ثم يتوضأ ويصلي في الحال ولو خرج - [00:04:10](#)

قل اثناء الصلاة لانه لا يستطيع اكثر من ذلك. قال تعالى فاتقوا الله ما استطعتم. اما اذا كان هذا من باب الوسواس وهو ما يشار اليه به السائل. نعم. اذا كان هذا من باب الوسواس فانه يتركه. لان اليقين لا يزول بالشك. فاذا توضحاً صار طاهراً بيقين. فاذا شك هالحر
خرج - 00:04:30

منه شيء لا يلتفت اليه لانه شك الشك لا يؤثر على اليقين. الا ينتقض الوضوء الا بيقين اصول الناقض. نعم. احسن الله اليكم يقول هذا السائل جمالي شريت قطعة ارض في سوق تجاري لعمل محل تجاري. وتم تغيير السوق فطلبت من الشركاء ان يردوا - 00:04:50
الي مبلغى فردوه علي فهل عليه زكاة؟ ان كان بقي عندك الى ان حال عليه الحول تجب فيه الزكاة اما اذا لم يمضي عليه هول فلا تجب فيه زكاة لان لانه ما كان في ملكك قبل الرد عليك قبل الرد عليك ما كان في ملكك. نعم. يقول شخص استلم مبلغ - 00:05:10
للزكاة بصرفها على المحتاجين حسب معرفته. واحتاج للمال لحاجته له فهل يرد المبلغ ام يعتبر نفسه مستحق للزكاة. هذا وكيل. والوكيل لا يأخذ لنفسه شيئاً الا باذن الموكل. فاذا اذن له الموكل ان يأخذ لنفسه من - 00:05:30
زكاة انه يأخذ اما اذا لم يأذن فلا يأخذ شيئاً لنفسه. ولا لمن لا تقبل شهادته له كاولاده نعم. احسن الله اليكم سائل اخر محمد يقول
كيف يزيد الايمان؟ يزيد الايمان بالاعمال الصالحة بمجالسة الصالحين وبتلاوة القرآن او - 00:05:50

سماع القرآن واذا تليت عليهما آياته زادتهم ايماناً. واذا ما انزل السورة منهم من يقول وايكم زادته هذه ايماناً. فاما الذين امنوا فزالتهم ايماناً وهم يستبشرون فسماع القرآن وتلاوة القرآن مع حضور القلب يزيد بها الايمان باذن الله. نعم. ام - 00:06:10
عبدالرحمن ارسلت لسؤال تقول اسأل عن حكم تشقير الحواجب واسأل ايضا عن تشقير الشعر بالنسبة للمرأة وهل في ازالة الحواجب للمرأة شيء لان الشعر نابت على الجفن؟ لا يجوز العبث بالحواجب لا بنمص ولا بقص ولا بحلق ولا بتشقير - 00:06:30
فلتبقى الحواجب كما هي فيها جمال الخلق والحمد لله ولا يعبث بها فان النبي صلى الله عليه وسلم لعن النامصة والمتنمصة والتمصة هي التي تزيل شعر حواجبها والنامصة هي التي تزيل شعر الحواجب من غيرها. تحترف هذا الشيء والمتنمصة هي - 00:06:50
التي تطلب هذا تطلب من النامصة ان تعمله بها. كلاهما ملعونة في الحديث الصحيح ولا حول ولا قوة الا بالله. الامر خطير اذا كان في الحاجبين او في احدهما عيب عيب فانه يذهب الى الطبيب وينظر فيه فيعالجه بما يزيل التشويه فقط - 00:07:10
وتشقير بقية الشعر البدن. ايضا لا يجوز لانه تغيير من غير داعي الا اذا كان مشوها وهذا يزال. شعر البدن يزال ولو كان سليماً نهى ان تزيل شعر بدني يديها رجليها. لا بأس بذلك ظهرها لا بأس بذلك. انما الممنوع - 00:07:30
العبث بالحواجب. نعم. السؤال للاخ اه هذا يقول فضيلة الشيخ من تكرر منه سب الله هل له من توبة؟ من تكرر منه ولو ما تكرر لو ما تكرر فانه يقتل التوبة تقبل باذن الله لا تندخل في التوبة اذا كان صادقا فيما بينه وبين الله - 00:07:50
الله عليه لكن لا يسقط عنه الحد حد الردة يقتل ولا يستتاب الذي يسب الله او يسب رسول لا يستتاب لان هذا حد ولا الحد لا التوبة. نعم. هذا السائل يا فضيلة الشيخ يقول كيف اتخلص من قرض ربوي؟ علماً بانني آآ تورطت فيه جهلاً مني. وبعد ان اكتمل -

00:08:10

البيت علمت بالحكم الشرعي فما الحل؟ الحل في التوبة الى الله عز وجل الا تعود لمثل هذا وهذا شيء فات ان خذ منك الربا الا وانك اخذت انت الربا وتملكته ولنتصدق به لكن هو اخذ منك فعليك بالتوبة الى الله وعدم الرجوع لمثل هذا - 00:08:30
العمل. نعم. يقول السائل محمد فضيلة الشيخ لي والد يفرق بيني وبين اخوتي في المعاملة وفي امور كثيرة مع العلم بان اخوتي مني عمراً فماذا افعل مأجورين؟ عليك الصبر والاحتساب والوالد يجب عليه العدل بين اولاده في العطفية وفي التعامل معه - 00:08:50
ولا يحيف او يجور مع بعضهم لان هذا يورث شراً بينهم فعليه بالعدل. نعم. يسأل هذا السائل يا فضيلة الشيخ ان يقول هل يصلي الانسان الشفع قبل الوتر وبعد قيام الليل؟ نعم الشفع قبل الوتر. الوتر هو الاخير. الركعة الاخرة هي - 00:09:10
الوتر من قيام الليل وان اوتر بدون شفع او صلى ركعة واحدة فقط اجزأ ذلك لكن الافضل ان يشفعه ان يصلي قبله ما تيسر على الاقل يصلي قبله ركعتين. نعم. احسن الله اليكم. يسأل هذا ابو بكر يقول ما رأي الشيخ في كتاب تفسير الجلالين؟ وما افضل كتب -

00:09:30

سير في قراءتها الجلالين تفسيره مختصر ومفيد ولكن فيه تأويل للصفات يؤخذ عليها ان فيه تأويلا للصفات على مذهب الاشاعرة
فطالب العلم يستفيد مما فيه ويتترك آآ يتجنب تأويل الصفات وقد قرر على المعاهد العلمية - [00:09:50](#)

ودرسناه ولشيخنا الشيخ عبد الرزاق عفيفي رحمه الله حاشية على ما قرر منه في المعاهد العلمية وهي مطبوعة. نعم احسن الله
اليكم وبارك الله فيكم. آآ الاخ سليم يقول ما هي الاعمال التي تثبت على الطاعة في هذا الزمان. الاعمال التي - [00:10:10](#)

لتثبت على الطاعة اولا الاخلاص لله عز وجل والدعاء بان يكثر من الدعاء خصوصا ما ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال
عليه الصلاة والسلام اللهم يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك ويكثر من الدعاء بان يثبته الله على دينه وان - [00:10:30](#)
يكفيه شر الانحراف. كذلك عليه بمصاحبة اهل الخير ومصاحبة الصالحين. سناب الاشرار. نعم. يسأل ايضا عن كفارة اليمين المنعقدة

ما هي؟ كما قال الله جل وعلا لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان يعني بما قصدتم - [00:10:50](#)
عقده على المستقبل فاذا حنت فيها وخالفها وجبت الكفارة قد بينها الله بقوله فكفارتها اطعام عشرة مساكين من اوسطهم ما تطمون
اهاليكم او كسوتهم او تحرير الرقبة. خير بين هذه الامور الثلاثة. الكسوة اطعام عشرة مساكين عتق رقبة. فاذا لم يجد واحدة من هذه
- [00:11:10](#)

انفصال فانه يصوم ثلاثة ايام. كفارة اليمين فيها تخير وفيها ترتيب. نعم. هذا السائل يا فضيلة الشيخ يقول عندي شجرة نخل تتغذى
من مياه المجاري فهل يجوز الاكل منها؟ ينبغي تركها لانها تتغذى بالنجس لان هذه الثمرة تتغذى - [00:11:30](#)
آآ تجنبها لا شك انه احسن واحوط وابرا للذمة. نعم. يقول هل من اكل من طعام الذي فيه لحم الابل دون ان يأكل كل اللحم هل
ينتقض الوضوء؟ وما الحكمة من انتقاض وضوء اكل لحم الابل؟ اذا لم يأكل اللحم وانما اكل من الطعام الذي فيه لحم الابل -

[00:11:50](#)

فلا بأس ولا ينتقض وضوءه لانه لم يأكل لحم الابل انما اكل طعاما ولو كان فيه طعام لحوم لحم الابل لا بأس ما يضر هذا كما لو شرب
مرقا من الابل او شرب لبنا من الابل هذا كله لا ينقض الوضوء انما النقض باللحم خاصة لحم الجزور - [00:12:10](#)
واما الحكمة فالله اعلم بها. نعم. احسن الله اليكم هذا الاخ عبدالرحمن يقول فضيلة الشيخ انا من سكان مدينة الدمام. وقد تم ما
تعيينني في وظيفة في مدينة الرياض مدرس وحاليا اسكن في شقة في مدينة الرياض واعدود في اخر الاسبوع وفي الاجازات -

[00:12:30](#)

لاهلي في الدمام آآ اعود ولا اعلم متى سيتم نقلي الى وظيفتي في الدمام؟ هل يجوز لي ان اقصر واجمع الصلاة في دمام بلده ولا
نعم او هي محل عمله لا بلده ولكنه الجأ للرياض بلده ما ما احد يقول انه يقصر فيه ذراعه وصل الى بلده - [00:12:50](#)
نعم ولو يوما واحد ولو صلاة واحدة يتم الصلاة. لان السفر انقطع وكذلك في الرياض اذا كان يقيم اسبوعا كاملا ولا يذهب الا في اخر
اسبوع فانه يتم الصلاة ايضا ولا يجمع لانه مقيم انقطع سفره اما في الطريق لما بين الدمام والرياض فانه يقصر الصلاة ويجمع بين

الصلاة - [00:13:10](#)

انه مسافر نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم يسأل هذا السائل ويقول فضيلة الشيخ ما حكم السفر لاجل زيارة قبر الرسول صلى الله
عليه وسلم. لا يجوز السفر لاجل زيارة قبر من القبور. لا قبر الرسول ولا غيره ولا غيره. قوله صلى الله عليه وسلم لا - [00:13:30](#)
شد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى. فالسفر انما يكون من اجل العبادة في مكان انما
يكون للمساجد الثلاثة. اما السفر لزيارة القبور فهذا حرام ولا يجوز لانه من وسائل الشرك. ولهذا - [00:13:50](#)

الصحيح نعم احسن الله اليكم. من اسئلة السائل يا فضيلة الشيخ يقول بالنسبة لطواف التطوع ما حكمه؟ ومن قال لانه غير وارد هل
هذا صحيح؟ لا احد يقول انه غير وارد. الطواف التطوع هذا مستحب. كان النبي صلى الله عليه وسلم وما ان كان بمكة يطوف -

[00:14:10](#)

بيت يخرج ويطوف في البيت من غير حج ولا ولا عمرة لان الطواف بحد ذاته عبادة. قال تعالى ان طهرا بيتي للطائفين والعاكين
والركع السجود الطواف عبادة نية انه عبادة لله سبحانه وتعالى. ولا يشترط ان يكون في حج او عمرة لانه عبادة مستقلة. نعم -

00:14:30

جزاكم الله خيرا هذا السائل عباس يقول فضيلة الشيخ ظهرت ظاهرة جديدة وهي ظاهرة التعامل عند بعض الشباب تدريسيهم بدون تزكية ولا اجازة من العلماء. فما التوجيه لنا مأجورين في هذا؟ هذا خطر عظيم. ولا يجوز لمن ليس عنده - 00:14:50 علم ولم يشهد له بالعلم على مشائخه او على دور العلم المعروفة لا يجوز له ان يدرس لانه يفهم فهما خاطئا ويلقنه لطلابه فلا يجوز ان يدرس الا من عنده تمكن عنده اجازة من العلماء او من او من الكليات الشرعية فهذا هو الذي يدرك - 00:15:10 على حسب ما يعلم ويعرف. اما انسان بدائي وليس عنده معلومات الا انه يطالع في الكتب او يسمع بالاشربة فهذا لا يدرس وهذا خطأ عظيم وهذا هو التعامل وهذا انتج شرا للامة. ما حصل الخوارج خروج الخوارج الا بهذه الطريقة. انعزالهم عن العلماء -

00:15:30

كذلك في وقتنا الحاضر لما انعزلوا عن الدراسة واكتفوا بقراءة الكتب وقراءة بعضهم على بعض حصل الانحراف في العقيدة لو حصل التكفير حصل التفجير والعياذ بالله ما يسمونه جهادا فهذا مصائب كلها من التعامل وايضا الافتى - 00:15:50 الفتى يفتون بغير علم فيضلون الناس يفتون بخطأ ويضلون الناس عن دينهم الخطر شديد. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. يقول هذا سأل عبد الله هل يجوز مكالمة المخطوبة في الهاتف وكذلك اخذ صورة المكتوبة مع العلم بانني لم اعقد عليها بعد وما هي -

00:16:10

الضوابط المكالمات بين الرجل والمرأة عند الخطبة. اما الصورة فلا يجوز اخذها بحال لان صورة المرأة خصوصا المرأة غير زوجته فتنة عظيمة اضافة الى ان التصوير ملعون من فعله الا لضرورة من فعله الا لضرورة اما اخذه للهواية او لذكريات - 00:16:30 او لغير ذلك ولا يجوز هذا حرام وسيلة محرمة مضاهاة لخلق الله عز وجل واما مكالمتها قبل العقد عليها اذا كان هذا لحاجة تتفاهم معها وتساؤها عن امور تحتاجها فلا بأس بذلك. اما مكالمتها تلذذا ومغازلة فهذا لا يجوز هذا حرام. نعم - 00:16:50 الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. انتهى هذا اللقاء الذي سجل مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله للشيخ على ما اجاب في هذه الاسئلة. شكرا لزميلي

00:17:10 - مهندس

صوت عثمان بن عبدالكريم الجويبر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:30